جامعة الزقازيق
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس
وتكنولوجيا التعليم

استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل التكاملي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدي الناطقين بغير اللغة العربية

بحث مقدم كأحد متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية
تخصص مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها

إعداد
أ / إيمان محمود إبراهيم سليم

إشراف

أ.د/ علي سعد جاب الله
استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة بنها

د/ علي عبدالمنعم حسين
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة الزقازيق

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

مقدمـــــة:

تعد اللغة العربية وعاء لثقافة عالمية تعدت حدود الجزيرة العربية إلى جميع أنحاء العالم، حيث حملت أعظم كتاب للبشرية –القرآن الكريم–.

وتفردت بمجموعة من الخصائص، التي جعلتها جسرًا لتواصل الحضارات وتلاقيها عبر الزمن، وخير دليل على ذلك، أن جميع المنجزات العلمية التي توصل إليها العلماء المسلمون في عصور النهضة قد دونوها باللغة العربية –رغم اختلاف أصولهم وأعراقهم– ليظل هذا التراث إلى الأبد خير دليل على أصالة هذه اللغة ومكانتها.

إلى أن تعليم اللغة العربية بالوقت الراهن يواجه تحديات عديدة في ظل ثورة المعلومات وما تمارسه بعض اللغات الأخرى من ثقافة الإغواء بشيوعها على الألسنة لدى المثقفين، وبمختلف وسائل التواصل الاجتماعي، ومن ثم كان لزامًا تفعيل دور اللغة العربية في مواجهة مثل هذه التحديات وخاصة لفئات الناطقين بغيرها لمساعدتهم على فهم أمور الدين والتواصل مع كافة أطراف المجتمع.

وتمثل مهارات التواصل الشفوي أهمية بالغة في تيسير عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، فيتم التعبير عن الأفكار والمشاعر والاحتياجات، وعلى الرغم من وجود أشكال متعددة ومختلفة للتواصل؛ كاللغة اللفظية، واللغة غير اللفظية من إشارات، ورسوم، وإيماءات، وحركات الوجه واليدين، فإن اللغة اللفظية تظل أكثر أشكال التواصل والتخاب شيوعًا بين الناس (**سيد أحمد، ٢٠١٣، ١٦**).

إن اللغة العربية كالجسد الإنساني الذي يتألف من مجموعة من الأجهزة ولكل جهاز دور يؤديه وينفرد به عن غيره ومع هذا الاختلاف في الوظيفة والأجهزة إلا أن

كلا لا يقف وحده في بناء الجسد وبقائه ففي فقدان أحدها أو اختلاله أو قصور واحد منها في أدائه يؤثر مباشرة في أداء الأجهزة الأخرى، بينما هي مجتمعة ومتداعمة تشكل بنيان الجسد، وليس أمر اللغة العربية ببعيد عن هذا المفهوم فهي كيان متكامل كالجسد، وأن تعلمها يجب أن يتم وفق هذا المفهوم **(عبدالفتاح البجة، ٢٠٠٥: ٢١٥)**.

ومن هنا فإن المدخل التكاملي ينطلق من منظور أن اللغة وحدة مترابطة متماسكة وليت فروعا متفرعة مختلفة فالتكامل أسلوب لتنظيم الخبرة اللغوية المقدمة للمتعلمين وتدريسها بما يحقق ترابطها وتوحدها بصورة تمكنهم من إدراك العلاقات بينهما وتوظيفها في أدائهم اللغوي، من خلال تقديم نص قرائي وتدور حوله الدراسات اللغوية فيكون هو موضوع القراءة والتدريب اللغوي والتعبير والإملاء وغير ذلك **(أحمد عوض، ٢٠٠١: ٢١)**.

وقد أكدت عديد من الدراسات على فاعلية المدخل التكاملي في تنمية المهارات المختلفة منها دراسة **(سوزان محمود، ٢٠١١)**، **(أحمد علي، ٢٠١٢)**، **(مارسية سامنيح، ٢٠١٢)**، **(إيمان عبدالله، ٢٠١٣)**.

- الإحساس بالمشكلة:

نبع الإحساس بالمشكلة من خلال حضور الباحثة مع متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (المستوى المتوسط) بمركز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الأزهر، وقيام الباحثة بتسجيل الملاحظات، وتبين لها من هذه الملاحظات ضعف الطلاب في مهارات التواصل الشفهي، ومن أمثلة ذلك كثرة الأخطاء في أثناء تحدثهم وضعف مهارات استنتاج الأفكار الرئيسة والفرعية من خلال الاستماع.

كما أن هناك عدد من الدراسات السابقة التي أكدت ضعف الطلاب في مهارات التواصل الشفهي مثل دراسة (**أحمد علي، ٢٠٠٨**)، (**محمد الزيني، ٢٠٠٩**)، (**أحمد فتح الباب، ٢٠١٣**)، (**شيماء تميم، ٢٠١٥**)، (**مروان سعد، ٢٠١٨**).

وكذلك بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والمؤتمرات ومنها: (المؤتمر الدولى الأول لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ٢٠٠٨)، و(المؤتمر العالمى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٢٠٠٩)، و(مؤتمر أبو ظبي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "تجارب وطموحات"، ٢٠١٣).

نلاحظ أن هذه المؤتمرات أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التواصل الشفهي باللغة العربية للناطقين بغيرها.

- مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في ضعف مهارات التواصل الشفهي لدى الناطقين بغير اللغة العربية، وحاولت الباحثة علاج هذه المشكلة عن طريق السؤال الرئيسي التالي كيف يمكن بناء استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل التكاملي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى الناطقين بغير اللغة العربية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

١- ما مهارات التواصل الشفهي اللازمة لدى الناطقين بغير اللغة العربية؟

٢- ما مستوى أداء هؤلاء الطلاب لهذه المهارات؟

٣- ما أسس بناء الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل التكامل لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى الناطقين بغير اللغة العربية؟

٤- ما فاعلية الاستراتيذجية المقترحة القائمة على المدخل التكاملي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى الناطقين بغير اللغة العربية.

- حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- مهارات التواصل الشفهي (استماع وتحدث) اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط.
- تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول (٢٠١٩ – ٢٠٢٠) على مجموعة من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها بمركز الشيخ زايد التابع لجامعة الأزهر.

- منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي فيما يتصل بدراسة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والمنهج شبه التجريبي وذلك فيما يتصل بالجزء التطبيقي للبحث، باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة.

- فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الاستماع لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فذرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث (مقياس تقدير) لصالح التطبيق البعدي.

- أهمية البحث:

من المتوقع أن يفيد البحث الحالي الفئات التالية:

- بالنسبة لغير الناطقين باللغة العربية من المتوقع أن:

(١) يعمل هذا البحث على تنمية مهارات التواصل الشفهي وذلك من خلال تقديم الاستراتيجية القائمة على المدخل التكاملي.

(٢) تزويد الناطقين بغير اللغة العربية بخصائص الثقافة العربية والإسلامية ومقوماتها ووظائفها بما يساعدهم في تكوين مواقف ثابتة واقعية مبنية على أسس سليمة وصحيحة.

- بالنسبة للقائمين على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

(١) وذلك بإمدادهم باستراتيجية مقترحة قائمة على المدخل التكاملي لتنمية مهارات التواصل الشفهي.

(٢) دليل المعلم الذي يساعد على تنفيذ الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل التكاملي.

- بالنسبة للخبراء:

(١) يأتي البحث استجابة إلى ما ينادى به التربويون والخبراء والمفكرون من ضرورة التأكيد على غرس القيم والمبادئ الثقافية التي يتضمنها تراثنا العربي الإسلامي من خلال تنمية مهارات التواصل الشفهي.

(٢) يوجه الخبراء المهتمين بمهارات التواصل الشفهي وبالثقافة الإسلامية لضرورة الاهتمام بالقضايا المعاصرة التي تواجه الأمة العربية الإسلامية وفي مقدمتها مخاطر وتحديات العولمة الثقافية على المجتمع الإسلامي.

- تحديد مصطلحات البحث:

- **المدخل التكاملي:**

عرفه (**أحمد اللقاني، ١٩٩٩: ١٠٥**) بأنه: محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة التي تقدم المعرفة للطلاب في شكل مترابط ومتكامل وتنظيمها تنظيمًا دقيقًا يساهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة ويدرك من خلال العلاقات المتبادلة فيما بين المواد الدراسية المختلفة.

ويعرف إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: "منهجية تدريس اللغة العربية بشكل تكاملي فيه تمارس المهارات اللغوية الأربع من خلال نصو لغوية متكاملة يشعر الفرد فيها بالتكامل اللغوي بين مهارات اللغة العربية.

- **التواصل الشفهي:**

يعرفه (**جمال العيسوي، ٢٠٠٣**): "بأنه مهارة لغوية تتطلب مواقف جماعية تتم فيها تلقى الأفكار وتبادلها باستخدام الأصوات والأساليب التعبيرية اللغوية والإرشادية على أن يتم ذلك بشكل جيد ومتقن".

ويمكن تعريف التواصل الشفهي إجرائيًا بأنه: "الاتصال الذي يتم بين المرسل والمستقبل بواسطة اللغة المنطوقة يتم من خلاله تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بطريقة شفهية بين طرفي عملية التواصل (الاستماع والتحدث)، لتحقيق هدف محدد للناطقين بغير اللغة العربية في (المستوى المتوسط).

- الإطار النظري:

أولاً: مفهوم التكامل ونشأته:

لقد تطرق الكثير من الباحثين في مجال التربية إلى أسلوب التكامل في بناء المناهج حيث أكد البعض على وجود العلاقات الأفقية بين المقررات المختلفة في

حين يرى البعض الأخر أن التكامل إنما هو نتيجة لتراكم الخبرات داخل الفرد وقدرته على تنظيم العلاقات المترابطة لهذه الخبرات.

ولاختلاف الذنظرة حول أسلوب التكامل بكونه يركز على المعرفة أم الخبرة الشخصية ظهرت العديد من التعريفات للتكامل التي نورد بعضها فيما يلي:نظرا اليه على انه شيء ما يحدث في الفرد بصرف النظر عما إذا كان محتوى المنهج منظماً لهذه الغرض ام لا. **(فتحي يونس٢٠١٢:١٤٥)**

كما يقصد به العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الاخر. **(رشدي طعيمه واخرون ٢٠١٠: ٢٤٦)**.

كما يعرف بانه محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة التي تقدم المعرفة للطلاب في شكل مترابط ومتكامل وتنظيمها تنظيما دقيقا يساهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة ويدرك من خلال العلاقات المتبادلة فيما بين المواد الدراسية المختلفة. **(أحمد اللقائي واخرون، ١٩٩٩: ١٠٥)**.

ثانياً: نشأة التكامل:

التكامل فكره قديمة تضرب بجذورها الى العصر اليوناني حيث الفلاسفة مثل افلاطون وأرسطو وسقراط الذين كانوا يتميزون بالشمول في النظرة للأمور وبالتكامل في المعرفة كذلك فان المستعرض لتاريخ الازهر الشريف والمطالع لتراث علمائه الاجلاء سوف يلمح فكرة التكامل في مصنفاتهم العلمية وفي دروسهم الدينية والعربية فكان العالم منهم موسوعة علميه في كافه المجالات الدينية وغيرها فالفقيه في تناوله للأحكام الفقهية يتحدث في العقيدة وتفسير الآيات القرآنية وشرح الاحاديث النبوية والمتعلقة بموضوع حديثه ويزين كلامه بالأشعار والحكم والامثال والتحدث في أمور لغوية ويذكر التاريخ ان كثيرا من علماء الازهر الشريف من المتخصصين في العلوم الدينية من برعوا في الكيمياء والطبيعة وعلم الأحياء والرياضيات وعلم الجغرافيا

واستطاعوا بقدرتهم الفائقة مزج بعض هذه العلوم بالعلوم الدينية **(فتحي يونس وآخرون ١٩٩٩: ١٤١)**.

وقد بدأ التكامل كمدخل تدريسي نتيجة ظهور مفهوم الربط والدمج اللذين ظهرا كرد فعل للانتقادات التي وجهت لمنهج المادة الدراسية عام ١٩١٥. **(محمد الربعي، ٢٠١٢: ٥٤)**.

والتي منها اعتماده على الفصل بين المواد الدراسية وتفتيت المعرفة العلمية والتنظيم المنطقي الذي يناسب المعلم ولا يتيح الإيجابية للمتعلم والانفصال عن الحياه والبعد عن خبرات المتعلم لكل هذه الانتقادات ظهرت عدة محاولات لتحسين تنظيم المادة الدراسية وربما ركزت جميعها على تكامل المواد وعلى وظيفة المعرفة وعلى سيكولوجيه التنظيم **(فتحي يونس، ٢٠١٢: ١٥٢)**

ثالثاً: أهمية التكامل:

تبرز أهمية التكامل من خلال معرفة الأسس التالية : **(منيرة الصعيدي، ١٩٩٩: ٤٠)**، **(علي مدكور، ٢٠٠١: ٨٧)**، **(محمد البشر ، ٢٠٠١ : ١٠٤)**.

- إن الإنسان خلق كل متكامل ، يتكامل فيه الجانب العقلي والوجداني والسلوكي لتشكل شخصيته.
- إن البيئة التي يعيشها الإنسان قد خلقت وهيئت وفق نظام دقيق ومتكامل لكي يستثمرها ويقيم حياته عليها ويبذل طاقته في تسخير المعرفة بصورة متكاملة للتعامل الأمثل في هذه البيئة .
- إن التربية تحتاج إلى التكامل في ذاتها وإلى التكامل بينها وبين المؤسسات الاجتماعية .
- إن العلوم بصورة عامة والعلوم الشرعية بصورة خاصة أصلها التكامل ولم تجزأ إلاّ لأغراض العلم ، والتي قد تفيد المتخصص دون تلاميذ التعليم العام ، لذلك

لابد من إعادة تصميم مناهج التربية الإسلامية في جميع مراحل التعليم العام بطريقة تتكامل فيها العلوم الشرعية التي تشكل محوراً ثانياً مع العلوم الإنسانية والكونية ، كما تتكامل كل هذه العلوم مع طبيعة المتعلمين في كل مرحلة تعليمية من حيث مطالبهم وحاجاتهم وتوعية المشكلات التي يواجهونها في حياتهم... والإنطلاق من الإسلام في توجيه كل البحوث والدراسات لتشخيص المشكلات وعلاجها **(علي مدكور، ١٩٩٩: ٨٧)**.

كما أنه من الممكن أن نضيف إلى أهمية التكامل ما يلي:

- إن التكامل يساعد الدارسين على ايجاد نظرة كلية لحل المشكلات التي تواجهه دون التقيد بالحل التقليدي، بل إعمال الفكر وتوظيف الخبرة وتكاملها دون التقيد بحلول سابقة.
- كما أن التكامل يساعد الدارس على استخدام المفاهيم والمبادئ والقيم في بيئته مما يساعده ومجتمعه على التطور.
- وكذلك يساعد التكامل على التخلص من التكرار في المقررات الأخرى مما يساعد على
  اختصار الوقت.
- وأيضاً العلوم المتكاملة تعطي الدارس المعرفة بالحجة والدليل، ولا تجعله عرضة للأفكار المتطرفة أو المنحرفة.

ومن هنا نستطيع أن نقول إن العلوم بصورة عامة والعلوم العربية بصورة خاصة أصلها التكامل، ولم تجرأ إلا لأغراض معينة ، لذلك لابد من إعادة تصميم مناهج اللغة العربية في جميع مراحل التعليم، وكذلك في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بطريقة تتكامل فيها العلوم العربية التي تشكل محوراً ثابتاً، كما تتكامل كل هذه العلوم مع طبيعة الدارسين في كل مراحل تعليمهم من حيث مطالبهم

وحاجاتهم ونوعية المشكلات التي يواجوهها في حياتهم والانطلاق من الثقافة الإسلامية في توجيه كل البحوث والدراسات لتشخيص المشكلات وعلاجها.

رابعاً: أسس المنهج التكاملي:

لقد اشار **(محمد الربعي ٢٠١٢: ٥٦)** إلى أن المنهج التكاملي يقوم على عدة أسس يمكن إيجازها في التالي:

١- **تكامل الخبرة:** يهتم المنهج المتكامل بالخبرة المتكاملة ذات الأنشطة المتعددة والمنظمة للمعارف والمهارات والانفعالات والتي تساعد المتعلم على النمو بطريقه متكاملة.

وقد استفادت الدراسة الحالية في هذا الأساس في تقديم المعرفة للدارسين بشكل متكامل تتكامل فيه كل فروع اللغة وكذلك يركز على الاتجاه نحو الثقافة الإسلامية وذلك لتنمية مهارات التواصل الشفهي والاتجاه نحو الثقافة الإسلامية.

٢- **تكامل المعرفة:** حيث إن المنهج المتكامل يقوم على إكساب التلاميذ المعارف بصوره كلية شاملة؛ لأن الدراسة وفق أسس المنهج المتكامل تتخذ من موضوع واحد محورا لها وتحيطه بكل المعارف والعلوم المرتبطة به ليتسنى للتلاميذ الإلمام به متكاملا .

٣- **تكامل الشخصية:** إن الأهداف الأساسية لهذا المنهج بناء شخصية متكاملة من خلال إكساب التلاميذ العلوم والمعارف والمهارات والقيم ليصلوا إلى التفكير الإبداعي المفتوح والمساعدة على التكيف مع البيئة والمجتمع المحيط بهم وهذا الاساس يعتبر من الميزات البارزة في هذا المنهج .

٤- **مراعاه ميول الطلاب ورغباتهم:** يأخذ المنهج التكاملي رغبات الطلاب وميولهم عند بناء المنهج واختيار المقررات الدراسية وكذلك حين تنفيذها.

٥- **مراعاة الفروق الفردية:** يهتم المنهج التكاملي بتوفير الدراسات الاختيارية

المتنوعة بقصد مواجهة الفروق الفردية عند التلاميذ ومن خلال بناء المناهج واختيار المقررات يراعى الفروق الفردية التي تسمح بالتعرف على خصائص التلاميذ واختلاف مستوياته ليتسنى للمعلم بدوره معاجلة هذه الفروق.

لقد وظفت الدراسة الحالية هذا الأساس حيث تم تقديم نماذج لغوية متباينة لمختلف المتعلمين غير الناطقين بالعربية كل حسب مستوى تقدمه اللغوي بما يجعل كل متعلم يخطو خطواً ذاتيا في تعلم مهارات التواصل الشفهي مع أقرانه.

٦- **الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة:** يهتم المنهج التكاملي بنشاط المتعلم حيث يعتبره أساس العملية التعليمية .

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذا الأساس عند بناء البرنامج المقترح وذلك بتقديم الأنشطة التعليمية المختلفة التي تتناسب مع ميول الدراسين ورغباتهم مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

٧- **التعاون والعمل الجماعي:** يركز المنهج على التعاون بين افراد العملية التعليمة حيث يتيح الفرصة لتعاون التلاميذ مع معلميهم في اختيار موضوعات الدراسة وفي التخطيط لها وفي تنفيذها وتقويمها.

وأن اغفال جانب من هذه الجوانب في أهداف المنهج يؤدي الى إغفال المحتوى والخبرات الخاصة به وتكامل الأهداف في محتوى المنهج يتضمن تكامل المستويات المتضمنة داخل كل جانب من هذه الجوانب، فالتركيز في الجانب المعرفي ليس منصبا على مستويات التذكر أو الفهم والتطبيق أو التحليل أو القياس أو التقويم وحده بل منصب على جميع المستويات بحيث تتكامل فيها بينها والتركيز على الجانب الحركي ليس منصبا على التدريب على المهارة البسيطة وحدها على المهارة المركبة وحدها ولا على ماهره التناول بل هو منصب على جميع هذه

المهارات التي تكون الجانب الحركي في المعرفة الإنسانية بطريقه متكاملة **(رشدي طعميه، ٢٠١٠: ٢٤٣)** .

خامساً: خصائص المدخل التكاملي:

التكامل بمفهومه الشامل انطلق من نظرية وحدة المعرفة التي تقتضي دمج كل المواد الدراسية في مادة واحدة، ومن أبرز خصائص المدخل التكاملي (Griffiths 1991: 7).

١- لا يمكن المعلم والمتعلم من نقل استراتيجيات ومبادئ علم معين الى علم آخر.

٢- يتيح الفرص لاستخدام ما تم اكتسابه من مفاهيم واسس العلم ما في علم اخر ذي صله قريبه منه ذلك لان الصورة النهائية التي تخترن فيها المعلومات بعد استيعابيها لا تختلف باختلاف الفروع العلم كما لا تقتصر المفاهيم الأساسية للعلم على بعض حروفه بل تتسع لتستوعب كل هذه الفروع.

٣- ان التكامل بين المعارف في مجالات مختلفة ليس ممكنا فحسب بل هو ظاهره طبيعية لطلب المعرفة اذ ان حقيقة المعارف المختلفة في الحياه لا توجد مجزاه كما نراها في المناهج الدراسية المنفصلة.

٣- لذلك لابد من الاتجاه الى الاخذ بالمدخل التكاملي في بناء المناهج الدراسية بهدف تتابع الخبرات واستمرارها لأن التعلم الجديد لا يتيم إلا في هذا الاطار .

- التواصل اللغوي الشفهي:

هو عملية ذات اتجاهين بين المتحدث والمستمع تشمل مهارات التحدث الإنتاجية، ومهارات الفهم الإستقبالية ، فكل من المتحدث والمستمع له وظيفه ايجابية ، فالمتحدث يقوم بالتعبير عن رسالته بلغة مناسبة للمستمع، ويقوم المستمع بتفسير هذه الرسالة وهناك عناصر تساعد المستمع على فهم الرسالة المنطوقة مثل النبر

والتنغيم الذى يصاحب الحديث وبشكل جزءا منه بالإضافة الى تعبيرات الوجه وحركات الجسم والتواصل اللغوي الشفهي يتضمن القدرة على استخدام اللغة المنطوقة للتعبير عن الافكار والمعلومات والمشاعر مما يؤدي إلى حدوث الفهم والإفهام لدى مستقبل الرسالة(Hamilton,1992:40) .

ويعرف التواصل الشفهي إجرائيا في هذا البحث بأنه "عمليه تفاعليه مقصودة يهتم من خلالها تبادل الافكار والقدرة والمشاعر بطريقه شفهيه بين طرفي عمليه التواصل (المتحدث – المستمع) لتحقيق هدف محدد .

أهمية التواصل الشفهي:

تؤدي اللغة وظائف في حياة الفرد بصفه عامة ومن أهمها تسهيل عملية التواصل مع الآخرين سواء كان التواصل على المستوى الفكري أو على المستوي المرتبط بالشئون اليومية الاجتماعية والاقتصادية وغيرها ، كذلك من وظائف اللغة تمكين الفرد من التعبير عن نفسه حتى يفرغ ما لديه من انفعالات، ويتخلص من الاضطرابات، ويتم ذلك بإنتاج اللغة في صوره أدبيه أو الاستماع إليها في تلك الصورة الأدبية العالية. **(فتحي يونس،٢٠٠٩: ٣١)**

ويعد التواصل الشفهي مهارة فريده ومتعلمه و يتطلب أن يفهم الفرد ما يقوله وكيف يقوله وما يحب تعلمه هو أن نفكر بطريقة ناقدة في كيفية تفهم أنفسا كمتكلمين في مناسبة ما وكيف نوظف ما نقوله لنراعي مقتضى الحال . **(Rahman, 2010)**.

والتمكن من مهارات التواصل الشفهي هو غاية تدريس اللغات جميعها وخاصه اللغة العربية، ومن ثم وجب الاهتمام بتنمية مهارات (الاستماع والتحدث)؛ لأنها الوسيلة الوحيدة لاتصال الطالب الأجنبي بالبيئة العربية فعن طريق هذه المهارات يتمكن من التعبير بطرق مختلفة عما يدور في عقله، ويتمكن من التواصل مع

الاخرين بلغه عربيه صحيحه وبعد التواصل مع الآخرين بلغة عربية صحيحة ويعد التواصل الشفهي باللغة العربية مطلباً اساسياً للناطقين بغيرها، حيث إن أولى وظائف اللغة وأهمها على الإطلاق هي الوظيفة التواصلية، فاللغة أداة الفرد للتفاهم والتواصل مع الآخرين وتبادل الأفكار والمشاعر لقضاء حاجاته ومصالحه ، وبقدر ما يستطيع الفرد ممارسة هذه اللغة استماعا وتحدثا بقدر ما يستطيع أن يحقق لنفسه التكيف والتواصل مع متطلبات الحياة.

وأشارت نتائج البحوث والدراسات السابقة إلى أهمية التواصل الشفهي باللغة العربية للناطقين بغيرها وحرصت على تنمية مهاراته ومنها دراسة (**أحمد على، ٢٠٠٧**)، ودراسة (**عبدالله الخباص، ٢٠٠٨**)، ودراسة (**نشأت عبدالعزيز، ٢٠٠٩**)، ودراسة (**شيماء العمري،٢٠١١**) ودراسة (**محمود الناقه، ٢٠١٣**)، ودراسة (**فاتن العربي، ٢٠١٦**).

وعلى الرغم من الأهمية البالغة التي يحظى بها التواصل الشفهي باللغة العربية بالنسبة للطلاب الناطقين بغيرها إلا أنه لا يحظ باهتمام كبير على المستوى التنفيذي لتدريس مهارات الاستماع والتحدث وذلك نظرا لافتقار كثير من برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الى وسائل واستراتيجيات حديثة لتنمية مهارات الاستماع والتحدث ولا تساعد الطالب على تحقيق الاهداف التواصلية للغة العربية.

وتؤكد دراسة (**أحمد حمدي، ٢٠١٥: ٩٢**) على أهمية التواصل اللغوي الشفوي موضحا أن تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى الطلاب تحتاج من المعلم أو أن يستخدم الأنشطة اللغوية الوظيفية التي تشجع على التفاعل وتسعى لتحقيق التواصل بينه وبين الطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض وهذا الأمر يعطى اهتماما متوازناً للجوانب البنائية والجوانب الوظيفية في اللغة ويدمج هذين الجانبين في صور تواصليه تكاملية.

كما أكد (**هيثم ممدوح، ٢٠١١ : ٣**) أهمية التواصل اللفظي وأثبتت الدراسة أثر اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم المتماذج في تنمية مهارات التواصل اللفظي.

كما اكدت دراسة (**فاتن العربى، ٢٠١٦**) أهمية التواصل الشفوي وأثبتت فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية التفاعلية في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- مجالات التواصل الشفهي:

يقصد بمجالات التواصل اللغوي الشفوي مجموعة الأنشطة التي يحتاج الفرد فيها لاستخدام اللغة وتختلف هذه المجالات باختلاف البيئة المحيطة بالفرد، ومواقف الحياه التي يمر بها وخصائصه هو نفسه، ومدى اتقانه للغة في أداة التواصل، والفترة الزمنية التي يجرى فيها التواصل إلى غير ذلك من عوامل التباين في مجالات التواصل اللغوي، ومع التسليم بهذه الحقائق إلا أن هناك عددا من المجالات العامة للتواصل اللغوي الشفوي ولكل مجال من هذه المجالات أنماط اللغة المناسبة له من مفردات وتراكيب، فضلا عن السياق الثقافي المحيط به ومن هذه المجالات:

- تكوين العلاقات الاجتماعية والاحتفاظ بها. - تعبير الفرد عن نفسه وتخلصه من متاعبه.

- طلب المعلومات من الآخرين وتقديمها لهم. - مناقشة الأفكار وحل المشكلات.

- تعلم مهارات اللغة وتعليمها للآخرين. - المحادثات عبر الهاتف.

- الترويح عن الآخرين.

مهارات التواصل الشفهي:

يحتاج التواصل الشفوي إلى مجموعة من المتطلبات والمهارات يأخذ بعضها شكل السلوك اللفظي والبعض الآخر يأخذ شكل السلوك غير اللفظي ويجب أن يكون بينها تناسق خلال اتصال الفرد مع الآخرين (نايفه الشوبكي، نزيه حمدي،٢٠٠٨ : ١١٣- ١١٥)، وفيما يلي توضيح لهذه المهارات.

١- مهارات السلوك غير اللفظي: (Nonverbal communication)

ويقصد بالسلوك غير اللفظي: "عمليات الاتصال الخارجة عن إطار الكلمات المنطوقة أو المكتوبة".

٢- مهارة الإصغاء الفعال (Effective listening):

يشتمل الإصغاء الفعال على ثلاث عمليات هي: الرسالة ومعالجة المعلومات وإرسال الرسالة؛ فالإصغاء الحقيقي لا يعني سماع الكلمات من الآخرين بل يعنى فهم رسائل الآخرين التي تتضمن مواقف وانفعالات وتقبلها من ثم إعطاء استجابة متعاطفة حتى يشعر المتحدث بانه مفهوم.

٣- مهارات عكس المشاعر: (Reflection of feelings)

تركز هذه المهارة على المحتوى الوجداني، حتى تهدف الى مساعدة الأفراد في تعرف مدى فهم الآخرين لهم وتتضمن مهارة عكس المشاعر (الإصغاء الفعّال لمعاني الفرد ومفاهيمه، وملاحظة السلوك غير اللفظي، والاستجابة لمعاني الفرد الانفعالية).

٤- مهارة التعاطف: (Empathy)

وتعني فهم الآخر بشكل جيد من خلال المشاركة الوجدانية له محاولة الوصول الى العالم الداخلي للفرد الآخر.

٥- مهارة عكس المحتوى: (Reflection of content)

وتعني هذه المهارة قيام المستمع بإعادة حديث المرسل من خلال استخدام عبارات مختلفة على ان تحمل نفس المعني الذي قصده المرسل .

٦- مهارة المواجهة: (Confrontation)

وذلك من خلال اكتشاف وتوضيح التناقض ما بين الخبرات الانفعالية والمعرفية وتعمل هذه المهارة على تعديل سلوك الفرد.

٧- مهارة الاستيضاح: (Clarification)

تعني هذه المهارة أن يطلب المستمع تفسيرا أو شرحاً لبعض جوانب الغموض في رسالة المتحدث، ويكون الاستيضاح عادة على شكل سؤال.

٨- مهارة التغذية الراجعة: (Feed Back)

ويقصد بها إخبار المتحدث كيف أثرت كلماته أو أفعاله في المستمع، وهي رد فعل صادق لكيفية تأثير المتحدث في المستمع.

- العلاقة بين طرفي التواصل الشفهي (الاستماع والتحدث):

يتضمن التواصل الشفهي مهارات رئيسة هي الاستماع، والتحدث، وتتضمن كل مهارة رئيسة العديد من المهارات الفرعية والعلاقة بين الاستماع والتحدث علاقة وثيقة وهي علاقة تأثير وتأثر، فالاستماع فن استقبال أما التحدث فهو فن ارسال واللغة المنطوقة التي يعبر بها المتحدث تعكس اللغة المسموعة التي يسمعها المتعلم كما أن دقة المتحدث في الكلام تكون بالاستماع إلى المتحدث أكثر مما تكتسب بالتدريب الآلي على التحدث.

وترتبط مهارات الاستماع بمهارات التحدث ارتباطا وثيقا، ومما سبق يمكن القول إن الاستماع يعد شرطاً لتعلم التحدث فالمتعلم لابد أن يجيد الاستماع أولاً حتي يتمكن من الكلام والتحدث بطريقة صحيحة.

ولقد ميز رشدي طعيمه بين الكلام والتحدث، حيث يرى أن الكلام نشاط أساسي من أنشطة التواصل بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية التواصل الشفهي اذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم فان الكلام وسيلة لتحقيق الإفهام والفهم، والافهام طرفا عملية التواصل ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار الشفهي والفرق بين الكلام والتحدث إن الكلام يقصد به القدرة على الاستخدام الصحيح للغة بينما التحدث يقصد به القدرة على الاستخدام المناسب للغة في سياق معين فالتحدث هنا بخلاف الكلام يشمل اللغة اللفظية واللغة المصاحبة. **(رشدي طعيمة ٢٠٠٦ : ١٨٥).**

- **إجراءات إعداد دليل المعلم في ضوء الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل التكاملي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى الناطقين بغير اللغة العربية:**

تم بناء دليل المعلم استنادًا إلى الإطار النظري والدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث، وقد اشتمل الدليل على:

١- مقدمة الدليل. ٢- أهداف الدليل. ٣- مصادر بناء الدليل.

٤- مكونات الدليل.

- **الإطار التنفيذي للدليل:**

قامت الباحثة فيه بتنفيذ كل درس من الدروس التي تهدف إلى تنمية مهارات التواصل الشفهي اللازمة للناطقين بغير اللغة العربية وفق خطوات الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل التكاملي وكيفية السير عليها في شرح كل درس، وقد

حرصت الباحثة عند إعداد الإطار التنفيذي للدليل على ما يلي:

إعداد الدرس التمهيدي متضمنًا كيفية استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل التكاملي في تنمية مهارات التواصل الشفهي، وتحديد الأهداف الإجرائية لكل درس والوسائل التعليمية المستخدمة.

ثالثاً: التقويم:

١- (القبلي المبدئي). ٢- التقويم البنائي. ٣- التقويم البعدي.

ثانيًا: إعداد قائمة مهارات التواصل الشفهي:

صيغت مفردات القائمة في عبارات إجرائية تمثل كل منها أحد المستويات الفرعية للتواصل الشفهي، وقد صنفت هذه القائمة إلى (مهارات الاستماع، مهارات التحدث).

ثالثاً: بناء اختبار التواصل الشفهي لدى الناطقين بغير اللغة العربية:

١- هدف الاختبار:

تطلب هذا البحث إعداد اختبار للتواصل الشفهي، وهدف الاختبار إلى تحديد مستوى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في مهارات التواصل الشفهي في القياس القبلي والبعدي ولذلك قامت الباحثة بإعداد اختبار مهارات التواصل في ضوء قائمة المهارات المعدة متبعًا، لتحديد مستوى المتعلمين في مهارات التواصل الشفهي قبل تطبيق الاستراتيجية وبعدها.

٢- مصادر بناء الاختبار:

تم إعداد الاختبار في ضوء المصادر التالية: قائمة مهارات التواصل الشفهي، الدراسات المتصلة بالتواصل الشفهي.

٣- تصميم الاختبار:

ويشتمل الاختبار على:

مقدمة: تناولت الهدف من البحث الحالي، مصادر بناء الاختبار، والهدف من عرضه على السادة المحكمين، تعليمات استخدامه تم اسئلة الاختبار.

وقد بلغ عدد الأسئلة (١٥) سؤال للاستماع و(١٠) أسئلة للتحدث تم قياسهم عن طريق بطاقة الملاحظة.

- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

هدف إلى تحديد ما يلي: الزمن المناسب للاختبار، حساب معامل ثبات الاختبار، حساب صدق الاختبار ولذلك قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية للطلاب غير الناطقين بالعربية بلغ عددهم (٢٠) طالبًا وبلغ زمن الاختبار (٤٠) دقيقة كما تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق وبلغ معامل الثبات ٠.٨٢ وهي قيمة مرتفعة لمعامل ثبات الاختبار.

أما صدق الاختبار فقد تم عرضه على مجموعة من المتخصصين لإبداء الرأى وقد اتفق الغالبية من المحكمين على صلاحية الاختبار وإمكانية تطبيقه.

- التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات التواصل الشفهي يوم الأحد ٢٠١٩/١٠/١٣م على المجموعة التجريبية.
- تطبيق الاستراتيجية المقترحة: تم تدريب الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل التكاملي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى الناطقين بغير العربية وذلك من يوم الثلاثاء ٢٠١٩/١٠/١٥ إلى يوم الأحد ٢٠١٩/١٢/٨م.

- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس الاستراتيجية تم تطبيق أدوات البحث تطبيقًا بعديًا على المجموعة التجريبية، ثم رصد الدرجات ومعالجتها احصائيًا وذلك لاستخلاص النتائج التي تم التوصل إليها.

- نتائج البحث:

أ- **<u>فيما يتعلق باختبار مهارات الاستماع</u>:** لتحديد فاعلية البرنامج القائم على المدخل التكاملي فى تنمية التحصيل المرتبط بمهارات الاستماع؛ تم حساب دلالة الفرق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للاختبار وذلك باستخدام اختبار "ت" t-test للعينات المرتبطة، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (١):

جدول (١)

دلالة الفرق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لاختبار مهارات الاستماع باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ومستوى الدلالة

البيان / المتغير	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٣٠	١٣.٩٣	٢.٥١	٤٠.٣٨	دالة عند مستوى (٠.٠٥)
التطبيق البعدى		٣٧.٠٣	٢.١٨		

وباستقراء النتائج الموضحة بجدول (١) يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة تساوى (٤٠.٣٨)؛ وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية التى تساوى (٢.٠٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٢٩)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين

متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الاستماع لصالح التطبيق البعدى.

وتأسيسًا على ما تقدم فإنه: تم قبول الفرض الأول من فروض البحث، والذى ينص على: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الاستماع لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من فاعلية البرنامج والتعرف على حجم تأثيره فى تنمية التحصيل المرتبط بمهارات الاستماع، تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2)Eta-Square، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢)

دلالة فاعلية البرنامج وحجم تأثيره في تنمية التحصيل المرتبط بمهارات الاستماع لدى المجموعة التجريبية باستخراج مربع إيتا

الأداة	قيمة ت	د.ح	قيمة مربع إيتا η2	دلالة الفاعلية وحجم التأثير
الاختبار	**٤٠.٣٨**	**٢٩**	**٠.٩٨**	**كبير جدًا**

وباستقراء النتائج فى جدول رقم (٢) يتضح أن قيمة مربع إيتا(η2) تساوى (٠.٩٨)، وهي أكبر من القيمة (٠.٨)، مما يدل على فاعلية البرنامج.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال البحثي الذي ينص على: "**ما فاعلية البرنامج القائم على المدخل التكاملي فى تنمية التحصيل المرتبط بمهارات الاستماع لدى الطلاب غير الناطقين باللغة العربية؟**"

تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2)Eta-Square، عن طريق المعادلة التالية: إيتا٢= ت٢/(ت٢ + د.ح).

ب- <u>فيما يتعلق ببطاقة ملاحظة مهارات التحدث</u>: لتحديد فاعلية البرنامج القائم على المدخل التكاملي فى تنمية مهارات التحدث لدى غير الناطقين باللغة العربية؛ تم

حساب دلالة الفرق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والتطبيق البعدى للبطاقة وذلك باستخدام اختبار "ت" t-test للعينات المرتبطة، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (٣):

جدول (٣)

دلالة الفرق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ومستوى الدلالة

البيان / المتغير	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	٣٠	٢٤.١٧	٤.٠٧	٥١.٤٧	دالة عند مستوى (٠.٠٥)
التطبيق البعدى		٦٨.٤٦	٣.١٤		

وباستقراء النتائج الموضحة بجدول (٣) يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة تساوى (٥١.٤٧)؛ وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية التى تساوى (٢.٠٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٢٩)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدى.

وتأسيسًا على ما تقدم فإنه: تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث، والذى ينص على: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من فاعلية البرنامج والتعرف على حجم تأثيره فى تنمية مهارات التحدث، تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2)Eta-Square، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول رقم (٤):

جدول رقم (٤)

دلالة فاعلية البرنامج وحجم تأثيره في تنمية مهارات التحدث

لدى المجموعة التجريبية باستخراج مربع إيتا

الأداة	قيمة ت	د.ح	قيمة مربع إيتا η2	دلالة الفاعلية وحجم التأثير
الاختبار	**٥١.٤٧**	**٢٩**	**٠.٩٨**	**كبير جدًا**

وباستقراء النتائج فى جدول رقم (٤) يتضح أن قيمة مربع إيتا(η2) تساوى (٠.٩٨)، وهي أكبر من القيمة (٠.٨)، مما يدل على فاعلية البرنامج.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال البحثي الذي ينص على: " **ما فاعلية البرنامج القائم على المدخل التكاملي فى تنمية مهارات التحدث لدى الطلاب غير الناطقين باللغة العربية؟**"

- توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث السابقة، توصي الباحثة بالتالي:

١- ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها على توظيف المداخل الحديثة والاستفادة من تطبيقاتها التربوية في تعليم اللغة العربية، وتنمية مهاراتها.

٢- استخدام أدوات البحث التي توصلت إليها الباحثة في قياس مهارات الشفهي والاتجاه نحو الثقافة الإسلامية لدى الناطقين بغير اللغة العربية في المستوى المتوسط.

٣- تصميم بيئات تعليمية تشجع المتعلمين على التحدث والتفاعل مع بعضهم البعض، ومع المعلم، وتساعدهم على استخدام مصادر المعرفة المتنوعة.

- مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

١- فاعلية برنامج قائم على المدخل التكاملي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوي المتقدم.

٢- فاعلية برنامج قائم على المدخل التكاملي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم.

٣- بناء برنامج لتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها قائم على المداخل الحديثة وتطبيقاتها التربوية لتنمية مهارات التواصل اللغوي والاتجاه نحو الثقافة الإسلامية.

- المراجـــــع:

أولاً: <u>المراجـع العربيـة</u>:

١- أحمـد حسـن اللقـاني، علـي احمـد الجمـل (١٩٩٩) : معجـم المصـطلحات المعرفة بالمناهج وطرق التدريس، عالم الكتب ، القاهرة .

٢- احمد حسن محمد علي (٢٠٠٧): فاعلية الحوار في تنمية الثقافة الإسلامية لدراسي اللغة العربية من غير الناطقين بها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٣- احمد حسن محمد علي (٢٠١٢): بناء برنامج متكامل في الدين الإسلامي لدراسي اللغة العربية من الأجانب وتأثيره على تنمية مهارات القراءة والاتجاه نحو تعلم اللغة العربية ، رسالة دكتوارة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٤- أحمـد حمـدي أحمـد (٢٠١٥) : تطـوير الأداء اللغـوي الشـفوي فـي ضـوء مدخلي التحليل اللغوي و التواصل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة القاهرة .

٥- أحمـد صـلاح عبدالحميـد فـتح البـاب (٢٠١٣): "فاعليـة الـدراما فـي تنميـة مهارات التحدث لدى دراسى اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى"، رسالة ماجســـــــــتير، كليـــــــــة التربيـــــــــة، جامعـــــــــة عين شمس.

٦- أحمد عبده عوض (٢٠٠٠): مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية، معهد البحوث العلمية، مركز البحوث التربوية والنفسية، مكة المكرمة، مطابع جامعة أم القرى.

٧- أحمـد محمـد علـي حسـين (٢٠٠٨): "تنميـة بعـض مهـارات التعبيـر الشـفوي الوظيفي في ضوء الاحتياجات الوظيفية للدراسين من غير الناطقين باللغة العربية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٨- ايمان عبدالله أحمد (٢٠١٣): استراتيجية قائمة على مدخل كل اللغة لتنمية مهارات التعبير التحريري والتحرير العربي لدى طلاب المدارس الفنية الصناعية المقدمة نظام السنوات الخمس في ضوء احتياجاتهم ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٩- جمال مصطفى العيسوى (٢٠٠٣): مدى تمكن طالبات كليات المعلمين من مهارات الاتصال اللغوي الشفهي، جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلة القراءة والمعرفة.

١٠- رشدي أحمد طعيمة ، علي مدكور ، غيمان هريدي (٢٠١٠): المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

١١- سوزان محمود عبدالمنعم (٢٠١١): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الكلي في تنمية استخدام المفاهيم ا لنحوية لطلاب الصف الأول الثانوية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

١٢- سيد أحمد (٢٠١٣): علم النفس اللغوي واضطرابات التواصل، القاهرة، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى.

١٣- شيماء عبدالرحمن إبراهيم تميم (٢٠١٥): "استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوى لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

١٤- شيماء مصطفى العمري (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي الصوتي في اكتساب مهارات الاستماع والتحدث لدى المتعلمين للغة العربية من غير الناطقين بها، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

١٥- عبدالفتاح حسن البجة (٢٠٠٥): اساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، عمان ، الاردن ، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى .

١٦- عبدالله الخباص (٢٠٠٨): تعليم مهارات الاتصال بالعربية للناطقين بغيرها ، المؤتمر الدولي الأول لتعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها، مركز اللغات بالجامعة الأردنية ، عمان الأردن في الفترة من ١-٣ جمادي الأول ١٤٢٩هـ ، ٢٠٠٨ م.

١٧- علي أحمد مدكور (١٩٩٩): منهج تدريس العلوم الشرعية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

١٨- علي احمد مدكور (٢٠٠٢) : تدريس فنون اللغة العربية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى .

١٩- فاتن عطية محمد العربي (٢٠١٦) : فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية التفاعلية في تنمية مهارات التواصل الشفوي والوعي المعلوماتي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٢٠- فتحي علي يونس (١٩٩٩) : طرق تعليم اللغة العربية ، القاهرة ، دار التيسير .

٢١- فتحي علي يونس (٢٠١٢) : نظرة في منهج المواد الدراسية المنفصلة (المنهج المصري ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة)، المؤتمر العلمي الثاني عشر ، تحديات تعليم القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ١١-١٢ يوليو ، المجلد الأول .

٢٢- مارسيه ساماينج (٢٠١٢): فاعلية وحدة العقيدة والعبادات ومعرفة أثرها في تنمية بعض المفاهيم الدينية في ضوء مدخل التكامل لدى طلاب المرحلة الثانوية الحكومية بتايلاند ، رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

٢٣- محمد السيد الزيني وياسر شعبان عبدالعزيز (٢٠٠٩): فاعلية برنامج مدمج مقترح في اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، المؤتمر العالمي لتطوير التعليم العالي، مركز تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة.

٢٤- محمد بن فهد بن محمد البشر (٢٠٠١) : فعالية برنامج مقترح لتطوير طرائق تدريس العلوم الشرعية في ضوء مدخل التكامل رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا ، جامعة القاهرة .

٢٥- محمد بن فهد بن محمد البشر (٢٠٠١): فعالية برنامج مقترح لتطوير طرائق تدريس العلوم الشرعية في ضوء مدخل التكامل رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا ، جامعة القاهرة .

٢٦- محمد عبدالعزيز الربعي (٢٠١٢) : فاعلية وحدة مقترحة على التكامل بين اللغة العربية والتربية الوطنية في تنمية الوعي المروري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، المؤتمر العلمي الثاني عشر ، تحديات تعليم القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ١١-١٢ يوليو المجلد الثاني.

٢٧- محمود كامل الناقة (٢٠١٣): برنامج الإعداد التربوي لمعلمي العربية للناطقين بلغات أخرى تصور مقترح (الاسس ، الكفايات ، الاهداف ، عناصر الاعداد) ، الملتقى العلمي الدولي الأول لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " تجارب ورؤى مستقبلية" ، القاهرة ، الرابطة العالمية لخريجي الأزهر ١٤-١٦ يناير -٢-٤ ربيع الأول١٤٣٤ هـ ، ص ٢ – ١٤ .

٢٨- مروان سعد أحمد (٢٠١٨): استراتيجية مقترحة قائمة على القصص المصور لتنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٢٩- منيرة حسن الصعيدي (١٩٩١) المناهج المتكاملة، مكتبة الانجلو، القاهرة.

٣٠- نايفة الشوبكي ، نزيه حمدي (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج لتدريب الوالدين على مهارات الاتصال في خفض الضغوطات النفسية وتحسين مستوى التكيف لدى الآباء وأبنائهم ، مجلة البصائر ، مجلة علمية محكمة ، المجلد ١٢ ، العدد ١ .

٣١- هيثم ممدوح القاضي (٢٠١١) : أثر تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعليم المتمازج في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، العدد ٧ ص٣ – ١٤ .

ثانيًا: <u>المراجع الأجنبية</u>:

32- Hamil top, l. & parker, g (1992): Communication for results: Aguide for business and professions, cali fornia , wad warth publishing .

33- Rahman. M.M (2010 : Teaching oral communication skills, a task based approach, ESP wold, I, vol 27, P111.